

تحويل 2300 طن من النفايات لطاقة وسماد يوميا.. حسن النصر لـ الشرق:

دراسة إنشاء خط جديد بمركز معالجة النفايات في مسيعة

مركز معالجة النفايات يعمل بطاقته الكاملة حالياً

محمد صلاح

كشف السيد حسن النصر، مساعد مدير إدارة معالجة النفايات، بوزارة البلدية والبيئة، دراسة عدد من المقترحات حالياً تهدف لتوسعة مركز معالجة النفايات بمسيعة، موضحاً طرح فكرة إنشاء خط معالجة جديد بالمركز الحالي، إضافة إلى دراسة إنشاء مركز جديد بالمناطق الشمالية.

ولفت حسن النصر في حوار خاص لـ الشرق إلى أن المركز الحالي يعمل بطاقته الكاملة، مشيراً إلى تحويل 2300 طن من النفايات البلدية إلى 50 ميجاواط من الطاقة وكميات من السماد العضوي يوميا، وذلك باستخدام أساليب معالجة حديثة وأمنة.

وأضاف المركز يضم حالياً 3 خطوط لمعالجة النفايات المنزلية والزراعية ومخلفات المقاصب، إضافة إلى استقبال مخلفات البناء والعمل على معالجتها بتدويرها لمواد قابلة للاستخدامات المختلفة.

وأكد حسن النصر لـ الشرق أن وزارة البلدية تستهدف الوصول إلى تدوير 20% من النفايات البلدية، مشيراً إلى عقد شراكات مع العديد من الدول المتقدمة لتبادل الخبرات في مجال إدارة النفايات من بينها اليابان وألمانيا.

وذكر حسن النصر لـ الشرق أن مركز معالجة النفايات يعمل بالتعاون مع جامعة قطر لتطوير مواد معاد تدويرها لاستخدامها بمجالات التشييد والبناء والثروة الحيوانية. الشرق التقته في حوار خاص فإلى نص الحوار:

← 2300 طن يوميا

← نريد الاطلاع على مستجدات مركز معالجة النفايات بمسيعة؟

► يعمل مركز معالجة النفايات بمسيعة التابع لوزارة البلدية والبيئة حالياً بكامل طاقته حيث يقوم بمعالجة 2300 طن من النفايات البلدية يوميا. وكما تعلم فإن المركز لا يستقبل سوى هذه النوعية من المخلفات.

ويقوم المركز بمعالجة المخلفات بطريقة حديثة وأمنة، ويتضمن 3 خطوط للمعالجة قابلة لاستيعاب ومعالجة المخلفات المنزلية والزراعية ومخلفات المقاصب وتحويلها إلى مواد يمكن الاستفادة منها، كما يقوم المركز ضمن عملياته بمعالجة مخلفات البناء بإعادة تدويرها إلى مواد قابلة للاستخدامات المختلفة.

ويعمل المركز على حل مشكلة المخلفات المنزلية بشكل كامل حيث لا يتبقى من المخلفات إلا



(تصوير أنور السادات)

□ مركز معالجة النفايات

مقترحات بإنشاء مركز معالجة جديد في المناطق الشمالية

3 خطوط لمعالجة النفايات المنزلية والزراعية ومخلفات المقاصب

المركز يعمل على حل مشكلة المخلفات المنزلية بشكل كامل

نسبة ضئيلة في صورة رماد، فضلاً عن الاستفادة من القمامة في إنتاج السماد والطاقة التي تقدر بنحو 50 ميجاواط كافية لتشغيل المركز وإدخال الزائد منها للشبكة العامة. ويضم المركز قسماً خاصاً ومتطوراً لفصل النفايات بشكل آلي.

وينظر للمركز على أنه من أكبر المراكز

المتخصصة للمعالجة بمنطقة الشرق الأوسط، وقد روعي في تصميمه تلبية كل متطلبات السلامة البيئية من حيث المعالجة والإنتاج. كما تم تجهيزه بأفضل التقنيات المستخدمة في معالجة النفايات على مستوى العالم.

← ما نسبة الزيادة في حجم النفايات البلدية؟
► النسبة لا تحضرني لكن هناك زيادة وتكون بشكل واضح خلال المواسم خصوصاً شهر رمضان الفضيل.

← خطط التطوير

← هل لديكم مشاريع جديدة لتطوير عمل المركز؟
► بالطبع، فهذه الزيادة في كميات النفايات البلدية أصبح المركز لا يستوعبها ومن ثم بدأنا في إجراء دراسة هدفها توفير حلول لذلك من خلال وضع عدد من الحلول بالتشاور مع سعادة وزير البلدية ومنها: إنشاء خط جديد لمعالجة المخلفات ضمن المركز الحالي وذلك ضمن خطة التوسع المقترحة للمركز الحالي، ومن جملة المقترحات التي يتم دراستها حالياً أيضاً مقترح بإنشاء مركز جديد لمعالجة النفايات في المنطقة الشمالية وتلك المقترحات في طور الدراسة حالياً للوصول للحل الأمثل للوضع الحالي.

← القطاع الخاص

← كيف يتم التعامل مع النفايات الكيميائية والبيولوجية؟
► هذه النوعية من النفايات يتم التعامل معها بواسطة عدد من شركات القطاع الخاص منها:

محرقه بوم، ومحرقه يونائتد، وشركة جديدة تسمى شركة الحياة لمعالجة النفايات، ومصنع قطر ومصفاة الزيوت وخصاص بطاريات السيارات والمنتجات البترولية، ويتم الإشراف عليها جميعاً من قبل وزارة البلدية والبيئة من خلال إدارة الوقاية من الإشعاع.

← أشرت إلى دور القطاع الخاص في معالجة النفايات؟
► بالفعل هناك دور للقطاع الخاص في هذا الأمر حيث تم إنشاء عدد من المشاريع الشبيهة بمركز معالجة النفايات ومن المنتظر أن تدخل حيز العمل في المستقبل القريب.

← هدف إستراتيجي

← ما المشاريع التي تعملون عليها حالياً ضمن الإستراتيجية المستدامة لوزارة البلدية والبيئة؟
► هناك إستراتيجية ومشاريع خاصة بالنظافة العامة ضمن إستراتيجية الوزارة، وتلك المشاريع تحاول معالجة الأهداف الإستراتيجية حيث نعمل من خلالها للوصول إلى هدف تدوير 20% من المخلفات البلدية، ولذا هناك عمل مستمر لتطوير عمليات التدوير المتوافرة حالياً، كما أن توجيهات سعادة وزير البلدية والبيئة تؤكد على ضرورة مساعدة القطاع الخاص على تطوير قدراته في مجال تدوير النفايات البلاستيكية والمعدنية والزجاجية والورقية لمساعدة الوزارة.

← تعاون دولي

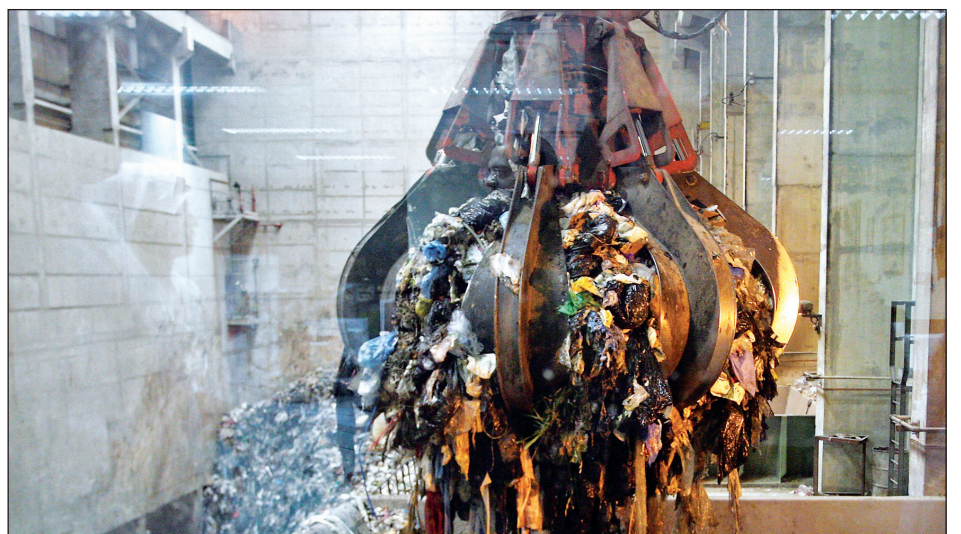
← ما مشاريعكم في مجال تحويل المخلفات إلى طاقة؟
► تم عقد شراكة مع وزارة البيئة في اليابان وقد تم تبادل الزيارات بين الجانبين، حيث زرنا اليابان إضافة إلى استقبال وفد ياباني رفيع المستوى اطلع على تجربتنا في هذا المجال، وقد أثنى الوفد على التطور الكبير الذي لمسوه في المركز. كما تربطنا علاقات تعاون مع ألمانيا إلى جانب عدد من الدول المتقدمة في هذا المجال.

← البحث العلمي

← ما المستجدات في مجال الأبحاث العلمية التي يجريها المركز حالياً؟
► هناك تعاون مشترك مع جامعة قطر في مجال البحث العلمي لإنتاج المواد المعاد تدويرها واستخدامها في إنتاج مواد يمكن استخدامها في مجالات التشييد والبناء والثروة الحيوانية تحت إشراف المركز.
← كيف تسير مبادرة توزيع السماد العضوي؟
► نحن مستمرين في تنفيذ المبادرة التي تهدف إلى تشجير منازل المواطنين.



□ عمليات فصل النفايات



□ استقبال 2300 طن من النفايات يوميا